ديوان جوهر الحسن



ديوان جوهر الحسن

الديوان الثالث

الشاعر المعاصر

فهمي بوشعالة

2017

ترجمة الشاعر

هو الشريف فهمي محمد دربال بوشعالة الفيتوري الإدريسي من سلالة الحسن حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد في بنغازي ليبيا عام 1973 و انتقل إلى رحمة الله تعالى في 2017 فلم يناهز الاربع والاربعين عاماً بعد ، في هذا الكتاب سنتعرف على فهمي الشاعر و لكنه قبل أن يكون شاعراً فهو حائز على شهادات علمية و ذا إبداعات في المجالات الفنية و الأدبية و العلمية، كما أنه ذا تفكير موسوعي و لديه طريقة خاصة في التصنيف من حيث التعلم و التدرب و هو التصنيف المنهجي و له طريقة أخرى في التصنيف من حيث الإبداع و الابتكار و هو التصنيف الإداري أو الإنتاجي و هذا التصنيف يقوم بتطبيقه كطريقة للتفكير و للتعلم في المجالات الثلاثة العلمية و الأدبية و الفنية.

و هذه الاستراتيجية التي ابتكرها و لم ينشرها و هي بين أيدينا و إن شاء الله سوف ننشرها في الوقت المناسب هي التي جعلت من إنتاجه الشعري يكون غزيراً في فترة قصيرة فهذه الدواوين الأربعة بما احتوت من قصائد تفوق الثمانون قد بدأ في انتاجها منذ منتصف عام 2014 و 2015 و 2016 ففي عامين ونصف كان قد انجز مجموعته هذه و أنجز معها تصاميم خاصة بكل قصيدة، حيث نزعم أنه اول شاعر يقوم بتصميم خلفيات فنية لشعره، ففي هذا الكتاب نحن نتحدث عن شاعر و مصمم غرافيتي حيث كان يستخدم في إنجاز تصميماته البرنامج الشهير الفوتوشوب.

و في نفس هذه الفترة هو لم ينتج أعمالاً شعرية فقط بل كان بموازاة ذلك ينتج في خلفيات رائعة من فنون البعدين 2D لكي تستخدم في الاعمال الثنائية البعد أو في تكسية الأجرام الثلاثية البعد، حيث بلغ عدد هذه الخلفيات أو الشرائح أو التكسيات ما يفوق ال 3000 خلفية و هو انتاج كبير جداً في فترة قصيرة.

في هذا الكتاب الديوان الثالث المصور لقصائده و التي لم تتخذ نوع واحد أو سمة واحدة فهو يكتب باللغة العربية الفصحى أو باللهجة الليبية أو باللهجة الخليجية أو بمسحة من لهجة أهل العراق فلقد كان يتذوق جمال كل اللهجات ، كما أن شأنه في محتوى القصائد لم يكن في موضوع واحد فهنالك قصائد الغزل و قصائد المدح في رسول الله صلى الله عليه وسلم و قصائد صوفية و قصائد وطنية و قصائد تأملية و قصائد عصرية جداً مثل منصات التواصل الاجتماعي، و غيرها من القصائد ذات المحتويات المختلفة.

في قصائد الشاعر المعاصر ذي الروح الصوفية فهمي بوشعالة ما تريده عن عقله في ترتيب كلماته و نوع افكاره ، وفيها ما تريده عن نفسه في تشوفها و معاني غرامه، وفيها ما تريده عن قلبه و كيف تلتهج أشواقه ، وفيها ما تريده عن بعض سره و كيف تتسم أذواقه، هذه ترجمة مقتضبة جداً عنه و كما عرفته معرفة دامت في كل اعوام ابداعه، هذه الترجمة ستكون في كل دواوينه الثلاث المنفصلة كما ستكون في مجموعته الكاملة مع ديوانه الرابع الغير مكتمل.

فخري بوشعالة

الفهرس

ديوان جوهر الحسن

فهمي بوشعالة



جوهر الحسن



هو جوهر الحسن المؤمل　　وهو عين الوجود المكمــل
ممد الإجمال على إطلاقه　　ومنه تفصيل كل مجمـــل
هو المتجلى فيه أصـــلاً　　وبالورى مجلاه فتأمـــل
منزه عن الكبر متواضعـاً　　مولانا ذي القدر المبجـــل
بهي فريد لا ثاني لـــــه　　مهدب ذي الطرف المكحل
عظيم في قدر وخلـــق　　لكل المحاسن قد اشتمـــل
عطوف على من تيتـــم　　أبر النساء ومن ترمـــل
صبور على قوم وقـــدر　　بجلد فاق كل محتمـــل
هو الدليل وهو الحبيـــب　　هو الشفيع وغاية الأمـــل
إلى حضرته دائم الصلوات　　معطرة والسلام منهمـــل

فهمي بوشعالة

يشيب الرضيع

خاف يوم يشيب الرضيــــع　　بين الخلائق شاعت أخبــاره
الكل مجموع عاصي ومطيع　　يا ويل من كثرت أشـــــــراره
يبان فيه الشراء و البيــــع　　وكل حد عارف إختيــــاره
يظهر الخافي والسر يذيـع　　وحديث النفس عالي جهــاره
الخلق ترجف بمشهد فضيع　　وقت الظهر يحمــــل أوزاره
والكل يحتاج نبينا الشفيــع　　الموقف شديد طال انتظــاره
اللي صالح أبد ما يضيــع　　من الله تجيه البشـــــارة
يا سعده أحسن الصنيــــع　　وجه ضاوي مشعشع أنــواره
واللي عاش طالح وضيـــع　　ما أصبره على حر نـــاره
نطلب الله لي وللجميــــع　　نحشر مع أحبابه وأبـــراره
يجنبنا عذاب وترويــــــع　　نجوزوا الصراط لجنة أنهــاره
في رضوان ونعمة وربيـــع　　وكل معروف نذوقوا أثمــاره

فهمي بوشعالة

يسعد أيامه



مبارك صباحه الغالـــــي   معه الخير بتمامـــــــــه
دائماً يخطر على بالــــي   أسعد الله أيامـــــــــــه
أشتاق لمعرفة الأحـــوالِ   العقل يطوف بخيامـــــه
لطرف شابه إكتحـــــالِ   فزين العين إرتسامـــــه
لا أملُّ من الســــــؤالِ   حتى يجيب بإبتسامـــــة
يعجبني منه المقــــــالِ   يهوى سمعي كلامـــــــه
ينطق بكل إرتجـــــــالِ   عن قصده ومرامـــــــــه
إليه يزداد إقبـــــــالي   كلما زاد إقدامـــــــــــه
دلاله يُذكي إنفعالـــــي   ونظمي خير علامـــــة
تخللنا مُحال إنفصـــالِ   بواحد لا يقبل إنقسامـــه
معه بحل وارتحـــــالِ   كذا بخاطره وأحلامــــــه
إتصل وصله بالأوصـــالِ   فكان بالقلب مُقامــــــه

فهمي بوشعالة

يا زهورا تفتحت

يا زهوراً قد تفتحـــت … فكن بهجة للناظـــرين
وأنبرت ريح وذكـــت … فتضوعت الرياحيـــن
نسوة قد علـــت … من بني المسلميـــن
في الدنيا إجتهـــدت … نعم القوم السابقيـــن
منهن أربعة تكملـــت … فكن بمقام الصديقيـــن
بمريم التي بـــرأت … من كلام المشككيـــن
وآسية التي ثبتـــت … لأجل رب العالميـــن
وخديجة التي نصـــرت … الدين بخير المرسليـــن
ففاطمة التي ســـادت … كل نساء الثقليـــن
وآل بيت عنهم ذهبـــت … أرجاس فكانوا طاهريـــن
فعائشة التي خصـــت … بالحب وحفظ الديـــن
وبالمصطفى قد شرفـــت … كل أمهات المؤمنيـــن
كذا الصحابيات تلـــت … بالفضل ثم التابعيـــن
كذا تقيات قد أنتسبـــت … إلى الأولياء الصالحيـن
التحية إليكن تعطـــرت … مع السلام دائميـــن

فهمي بوشعالة

نبل الأسهم

يا من تمضي جد مسرعـــة — متتالية كنبل الأسهـــم
وما عرفت المكوث لحظـــة — سائرة كالسيل العـــرم
بها كل الأحوال منوعـــة — جبراً للخلق تلـــزم
قبض وبسط وكآبـــة — فغضب ورضا وتبســـم
وضعف وقوة فشيبـــة — وشب وشباب فهـــرم
كتب للحي نصيبـــه — الأرزاق فيها قســـم
والجاهل بها تخبـــره — فهي قاضٍ و معلـــم
تؤدب المعترض تعنفـــه — تحطم من بها صـــدم
تحيل من تم وقتـــه — وكل جديد تستلـــم
هي الأيام لك منبهـــة — وعمر لك فاحتـــرم
الطاعة فيها غنيمـــة — والمعصية من الإثـــم
المغتر بها تضيعـــه — فلتكن بالله معتصـــم
وأطلب فيها السلامـــة — والرضا وحسن مختتـــم

فهمي بوشعالة


موضوع صعب
موضوع صعب وتمى غنة هجر وجروح وطول البلاء
أحوال على الخاطر يحزننه كل معروف يرجع هباء
كل انسان اخلاقه يوزننه واللي خفيف ما فيه عزاء
القلب تعب وافعالك كونه على احسان نال الجزاء
لبست الكبر وتعرف فنه والطيبين عندك حقراء
منك شدايد قريب رزنه في بعاده صحة ونجاء
بكرة تقول هذا كنه بعد التملق نوى الإختفاء
عدى سلامته وانت تهنى وسامحك على طول الجفاء
لا عاد تشوفه ولا تسمع منه جدد عزم ناوى الخلاء
نوى يرافق أهل المحنة اللي يعرفوا بقدر الغلا
واللي يفرحوا حتى برنة يا بال الكلام ليه اعتناء
الرفقة احترام ماهي منة ولا هي سوق بيع وشراء
اقرأ ما في كتاب وسنة الناس خوت وهما سواء
والمهموم الايام ينسنه واللي قدام تصبح وراء
فهمي بوشعالة

مواقع اجتماعية

ضاعت ناس وتعذبت   بسبب مواقع اجتماعية
بإعجاب وتعليق قيمت   غابت عنهم الأريحية
لا هي انتفعت واتصلت   ولا هي تناقش قضية
بل انفعلت وتعبت   وساعت حالتهم النفسية
بأحزان وعيون دمعت   من علاقات غرامية
بعضاً منهم انشغلت   بفضائح وبها حفية
زناة وشواذ اجتمعت   على فعال إجرامية
قوم بالرذيلة اشتهرت   والفساد نال أهمية
منهم عنصريتهم ظهرت   بعلو ونتانة قبلية
منهم بالفتنة سعت   بين تحزب وطائفية
وبشتم وطعن اشتغلت   وبث بغض وكراهية
ومنهم ضلت وتطرفت   بعقائدهم التكفيرية
ومنهم قد إنسلخت   عن الدين علمانية
تمضي أيامهم فجمعت   للغير ضرر وأذية
لا إلى وقتها إنتبهت   ولا استفادت من المزية
لا إلى الله سعت   ولا صلت على نبيه
صورة المجتمع انعكست   وظهرت عيوب الرعية
قلة منهم انتفعت   أظهرت قيمة ابداعية
وقلة بالعلوم تبحرت   وقلة بمجامع أدبية
وقلة منهم إرتبطت   بالزيجات الشرعية
وقلة تاجرت ونالت   منها عوائد ربحية
وقلة أعانت ودعمت   كل أعمال خيرية
فيا سعد من غنمت   من كل نعمة جلية

فهمي بوشعالة


مسافـــات
تجعل للحب مسافــــات
وتعاقب كل من اقتـــرب
وتضع أمامه عقبـــات
حتى يصاب بالتعـــب
تعذب ودون مبـــالاة
وتحاسبه إذا غضـــب
كيف تكون الحيـــاة
بصحبتك لمن رغـــب
كأنك تريدين المباهـــاة
فعلك شديد العجـــب
كأن وصلك مأســـاة
وأرضك أصابها الجـــدب
أنتِ للود ممحـــاة
ونار ترمى بالحطـــب
ان الغرام كمشكـــاة
يطفيها كثرة العتـــب
وليس مجـــرد أداة
بين الإذلال واللعـــب
أين حبيبكِ يا فتـــاة
لماذا عنك احتجـــب
كان ساعي السعـــاة
وسلك إليكِ الشعـــب
قد فر يريد النجـــاة
لا تلوميه بعدما هـــرب
فهمي بوشعالة

تكتب أشعار

لما تسرح تكتب أشعـــار   بإحساس وبعض تفكيــر
تاتيك من خواطر وأفكـار   وتبدأ رحلة التحضيـــر
ليكن عندك إبتكـــــار   ومنك يكون التعبيــــر
إجعل نظمك كالأزهــــار   يفوح منه العبيـــــر
طالع دواوين و أسفــــار   تزداد فهماً وتفسيـــــر
لا تهتم للحمقى والسكار   ضاع عنهم التدبيـــــر
ولا من لديه إنكــــــار   فكل مقاله تزويــــــر
ولا من عنده إستحقـــار   الكبر يمنعه الخيـــــر
ولا شيخ معتوه كفـــــار   منغلق و عقله صغيــر
ولا القبلي النتن البختـار   القياس عنده تحكيـــر
عليك برأي الكبـــــار   فإن لقولهم تقديــــــر
وكل المفكرين الأخيـــار   ذوي نظر وتنويــــــر
أو أديب متمكن بحـــار   يعرف إن كنت جديــــر
إجتهد وحاول بإصـــرار   تتعلم وتكون خبيــــر

فهمي بوشعالة



كانت تحبني

كانت تحبني كثيـــــراً ... وكنت أحبها أكثـــــــر
تراني كنكهة الملـــــح ... وأراها كطعم السكـــــر
أنتبه إن مرت بخيالـــي ... كلما طيفها أتذكـــــر
لها عندي أوقـــــــات ... بالخاطر فيها أفكـــــر
وددت لو طاوعتنــــــي ... وكان بوقت مبكـــــر
وددت لو عبرتنـــــــي ... ولصنيعي لها تشكـــــر
أصبحنا مجرد ذكـــرى ... والقلب كأنه تنكـــــر
لو صحت منها المــودة ... لا تبخل برد وتمكـــــر
ضرني منها الهجـــــر ... والمزاج قد تعكـــــر
ونأت عني بصحبـــــة ... وخالطت العلم المذكـر
أجهلت كم لي غيـــرة ... من جمع إذا تعسكـــــر
أبيت إقترانا بشريـــك ... فالهوى عندي محكـــــر
يفسد بمس شائبـــــة ... كقليل الخمر المسكـــــر

فهمي بوشعالة

قوارير ومرايا

القوارير علينا عزيـــزات   عند التجلي هن المرايـــا
بدار ومعيشة شريكـــات   رفيقات حتى المنايـــا
لنصف الدين متمـــات   عوان على البلايـــا
خير المتاع الصالحـــات   مذكورات في الوصايـــا
هن بهجة الأوقـــات   إذا اجتمعت بهن مزايـــا
ولكل معروف صانعـــات   متى سلمت النوايـــا
أمهات لأولاد وبنـــات   عطفهن من الحنايـــا
بعوج هن مجبـــولات   ما قمن به دعايـــا
وهن حصن من الآفـــات   كالنظر والزنا والخطايـــا
رقة بجنس الناعمـــات   تجعل الأشداء رزايـــا
مكانهن بعد الصـــلاة   بالدنيا هن الهدايـــا

فهمي بوشعالة



قصة حزينة

وقت فيه قلوا الصلاح   الحياة تمت قصة حزينة
غابوا اللي عطرهم فواح   كانوا كالقلعة الحصينة
من غير بحرية وملاح   الأمواج تغرق السفينة
فجر الفسق والظلم لاح   في كل قرية ومدينة
لا يسلم مكان ولا مطراح   حتى المساجد ماهي أمينة
العجب من وجوه صحاح   يدعوا الشرف وهم فاقدينه
يكذبوا بالفصحى اقحاح   علمهم للغش مستغلينه
ومسؤل ضيع مال وأرواح   الرعية في رقبته رهينة
وشيوخ كالكلب النباح   يدلوا على الظلم والغبينة
وكل من بالقانون أستباح   حقوق غيرهم ومضيعينه
واللي بمصرف تعد أرباح   أمنوا المال وهم سارقينه
واللي واقف لغيره نصاح   وهو خمار سباب دينه
وكل من يضرب بسلاح   اللي ما قتلوه هم جارحينه
قوم بين صايع وسفاح   اللي بالحق تكون سجينة
شذوذ وزنا وزاد افتضاح   بلا حشم أفعالهم لعينة
والطفل مخصل بالقباح   على الفساد هله أمربينه
والفتان ما يعجبه إصلاح   الأحقاد بقلبه دفينه
كل من تبعهم راح   عند الحساب هم ناكرينه
واللي مات ريح وإرتاح   والأجل يجي في حينه
نطلب من المولى الفتاح   ينجينا من البلاء وسنينه

فهمي بوشعالة

عـــــزوم

يربح من دار عـــــزوم   ساعي قصده التجـــارة
أو مهندس يخط رســـوم   مشغول بفن العمــــارة
وعالم غايب كل يـــوم   بين إلهامه وأفكـــاره
وطبيب بمرضـــى رؤوم   يعالج بسيطة أسعـــاره
وكاتب نثر و منظـــوم   راقي بذوقه وأشعـــاره
مع طالب يريد علـــوم   دروس ترفع مقـــداره
وفلاح يراجي الغيـــوم   مجهز حرثه ويـــذاره
وصياد مشبك الطعـــوم   طالع ومعه البحـــارة
وشيخ يصلي ويصـــوم   ناصح لأهلـــه وزواره
والوالد يعمل ملـــزوم   يطعم أهله وصغـــاره
والصابر على الهمـــوم   ينال ثوابه وأنـــواره
والعاطل فقير ومحـــروم   بعد الشدة بشـــارة
وصلاح في النور تعـوم   ربي وهبهم أســـراره
القلب بالمولى مغـــروم   عاشق هايم بأذكـــاره
سلاطين أسياد القـــوم   هما أهل الصـــدارة
وإحسانك يثمر ويـــدوم   يزيل الشر وأضـــراره

فهمي بوشعالة

زين الفعايل

زين الفعايل لها رجاجيـــل   والحرب بقادتها وجنودهـــا
والخيل تلهد لها صهيـــل   تكر بعجاج حد حدودهـــا
موسومة الغرة مع تحجيـــل   طايعة تتبع من يقودهـــا
كما التجار يحسبوه الكيـــل   التجارة القصد منها نقودها
والسمحة اللبس عليها يخيل   اللي تضوي مجمرة خدودها
والدين واجب ماليه بديـــل   هو عبادة والصلاة عمودها
بصوم وزكاة وحج بالتسهيل   النفس تسعى لتنال سعودها
والقراءن محسنه بالترتيـــل   والصلاة دعاها في سجودها
والخاشع الدمع منه يسيـــل   من الآيات وقت ورودهـــا
واللي عاجل مايحتمل تأجيل   كما الراحلة يضرها ركودهـــا
والهزيلة الحمل عليها ثقيل   تحاول وتضيع في جهودهـــا
والغيمة نفعها في تهطيـــل   يرافقها بروقها ورعودهـــا
والنهاية في الدنيا رحيـــل   والذات مثواها في لحودهـــا
يا سعد من فعله جميـــل   له نعيم بالجنة وخلودهـــا



فهمي بوشعالة



ذكرى جميلة

يا نفس مالك حيلة — دعي عنك المحبة
مالك إليه وسيلة — لا ينفع أن تخطبه
المسافة بيننا طويلة — وليس لديه رغبة
لا تكوني به عليلة — فلديه اشتغال و صحبة
كلانا سيجد سبيله — كما اللوح كتبه
الآلام ليست ضئيلة — فالهجر ما أصعبه
فليكن ذلك غيلة — فالقلب قد يتعبه
ولتكن ذكرى جميلة — تسمى طيف أحبة
ومعه طيبه و إكليله — بهدوء تتركي دربه
الغيبة ستبدو ثقيلة — فمع الرحيل غربة
ولست بذا ذليلة — ما كنتِ من أعجبه
والأدب دائماً فضيلة — تشرفت إليه النسبة

فهمي بوشعالة

حال المسلمين

يحزنني حال المسلمين   وما يحدث في الأمصار

ساسهم قوم فاسدين   من الحكام والأمار

والعجم بهم لاعبين   بين استغلال واستحقار

من الطغاة هاربين   ومن مذاهب الكُفار

قد باتوا مشردين   بعد تهدم الديار

البعض منهم عاريين   تكشفت عنهم الأستار

على البرد صابرين   حتى فتك بالصغار

والبعض ماتوا غارقين   بين أمواج البحار

جل أيامهم جائعين   ساكنين في الأوعار

وترى العرب مترفين   العابدين للدولار

في الملاهي ضائعين   بالدعارة والقمار

قبح الله الفاسقين   سينالوا ذلة وافتقار

وستأتي أيام وسنين   عليهم بشدة وإنكسار

هذا جزاء الشامتين   فالدنيا دار إختبار

إرحموا الإخوة المساكين   يا طيبين يا أخيار

وواسوا القلب الحزين   بادروا و دون انتظار

ولولا فينا الصالحين   خسفنا ومستنا النار

ربنا أرحم الراحمين   بحق النبي والإستغفار

إهدنا فنحن مقصرين   واجعلنا مع الأبرار

فهمي بوشعالة





بخـــــور

بخور مع الصندل يعجـــب   الخاطر يهيم بأحوالـــــه
وكل من بعيد يقــــــرب   الخمرة مع أهل الحالـــة
جالوا في أرض الحـــــب   هاموا بالمولى وجمالـــه
اللي حبه كالماء العـــذب   يذيب الجسم بكمالـــــه
أمداده بالجوهر تصـــــب   والروح تشرب بعجالـــه
تعرج دوارة تجــــــــذب   تهيم في عزه وجلالـــه
ما يصدق الإ المجـــــرب   كيسان شارب بدلالـــه
يشاهد الحور تطــــــرب   مصفوفة ترقص جوالـــة
المشتاق محتاج ويطلـــب   دموع عيونه همالــــه
متباعد عنهم متغـــــرب   لله قصده يسعالـــــه
برؤية وكلمة مرحـــــب   سيدنا مولى الرسالـــة
نبينا ومعاه الصحـــــب   والأولياء نعم الرجالـــة
يشهد من آيات الــــرب   يفهم أسماءه وأفعالـــه
بروحه وذاته يذهـــــب   يفنى عاشق مقالــــه

فهمي بوشعالة

مجموع الكل

الحب وإن تفرق آحـــاداً | يكون واحداً مجموع الكل
فهو شوق هياكل بأجزائهـــا | وجد المسير لعين المحـــل
وله علامة الميل لذاتــــه | مهما إحتمل على الـــذل
كما الحق وجوهه متعـــددة | وجوهره واحد في الأصـــل
ومع المعارف يندرس جهـل | بإجابة كل من يســـأل
ولمقام الذوق علوم غزيـــرة | منها نظر وصمت وخجـــل
وعلم الإشارة له معانــــي | دائرة دائمة لم تـــــزل
تبدي الإحياء والفتوح لنـــا | إلى المقاصد عبارة تـــدل
فللحرف دلالة على اللفـظ | مفتاح ماوراءه من العـــلل
فآدم خلق على صورتـــه | تدرك معناه بعالم المثـــل
ونقطة الباء أصل الحقائـــق | مفردة التجلي بلا خـــلل
والغطاء عن الكل يكشف | جلاءاً عند حلول الأجـــل
فالخير فيمن كوشف قبـلاً | بفتح عاش و بالروح إتصـل
و نهل من العلم اللدنـــي | و تولى تصريفاً و بذاته بـذل
الصلاة على النور الأحمدي | محراب الأرواح جوهر العقل

فهمي بوشعالة



اللي يحبنا

اللي يحبنا بجد نحبـــوه في العالي قدره ومكانـــــه
يلقى بشاشة على الوجوه كالزهر مزين جنانـــــه
مرحبا يجينا ونجـــوه في البر نحنا عوانـــــه
هو ينصحنا وننصحـــوه نشاركوه فرحه وأحزانـــــه
ولا ما بغيره نبدلــــوه مثل الذهب ميزانـــــه
وفي دعانا نحسبـــــوه نطلبوا المولى سبحانـــــه
واللي يكرهنا ننســـوه ريحنا من فعله وبهتانـــــه
وكل مريض معتـــــوه بقلبه تجري الخيانـــــة
واللي غشاش ومشبـــوه يرحل يصحب أقرانـــــه
والمحبة تبان و المكـــروه والعين للقلب عنوانـــــه
المسلم للمسلم خـــوه يسلم من يده ولسانـــــه

فهمي بوشعالة

العلم الروحاني

الدنيا ملئ بالأسرار　　منها العلم الروحاني
بابه محفوف بأخطار　　يلزم يتحصن الإنسان
البعض خدام الأخيار　　والبعض خدام الشيطان
علم مدون في أسفار　　نزل من عالي المكان
ملائكة نقلته جهار　　ونشرته بين الأعيان
في بابل أول آثار　　وحذرت من الأفتان
وتلاه علوم وأخبار　　مخصوصة عبر الزمان
طلاسم وحروف بأسطار　　وجداول تحمل معاني
توكيل و تسليط وإجبار　　وعقم وكره الزوجان
وفك مع فتح المسار　　ومودة وجمع الضدان
يسري بإذن الجبار　　سبحانه معاه الآمان
بحر خبروه الكبار　　ولهم عليه سلطان
إن كنت تخشى الأضرار　　سلم وغادر في الآن
إلزم السنة والأذكار　　ومعاهم نور القرءان
تحفظ من كيد الأشرار　　وشر الإنس مع الجان

فهمي بوشعالة

الدنيا

الدنيا حلوة للناظرين   فاتنة وتلبس الحلات
تتجدد عبر السنين   أيامنا فيها معدودات
تتغير في كل حين   ما للمقيم بها ثبات
كم ضيعت من مساكين   بين الأمل والغفلات
والجامعين لها آمنين   لفظتهم كمولدهم عراة
تركوا متاعاً وبنين   أورثت عنهم الحاجات
قسموا محسنين ومذنبين   بين معاصي وطاعات
هل رأيت الذاهبين   قد خرجوا من الحياة
بعدما كانوا شاهدين   صاروا حديث الذكريات
وسنرحل كما السابقين   وبعدنا تأتي نسمات
وهكذا إلى أن يحين   فناء كل الموجودات

سبحانه الحق المبين   قضى علينا بالممات
وينادي رب العالمين   بعد هلاك المخلوقات
ويبعثنا حق اليقين   فنسئل عن كل ما فات
بشفاعة خير المرسلين   بجاهه تغفر الزلات
فيجود أرحم الراحمين   بفضله ندخل الجنات

فهمي بوشعالة

الأشراف

الأشراف هما الأشراف لهم المكانة والسيادة
وما كيف الأشراف أشراف فرسان حازوا الريادة
أصحاب علم واتحاف صلاح ولهم قيادة
طيبين ما هم ضعاف الخصم تناله حصادة
إحذر من كل قذاف اللي فتنة لعباده
ومن الله ما يخاف معمي بصيرته وفؤاده
مغتر بنسل الأجلاف أعراب فيهم بلادة
سفهاء عقل خفاف شيطانهم راكب عناده
الحسنة منهم أصداف والذنب هو العادة
يضربوه والبلاء سياف عيشه يزيدوا أنكاده
ينكشف عاصي و زياف وقلبه يظهروا سواده
أولاد الزهراء أنظاف أمان الأمة وزيادة
ما في فضلهم خلاف بكتاب وسنة إسناده
نثني عليهم بإنصاف الأطهار أهل السعادة

فهمي بوشعالة





إكسير المُغرم

رجوت للوقت إطالـــة ... لأناجيِ إكسير المُغـــرم
حوله كضياء الهالـــة ... ووروداً تشبكت بالغنـــم
كقمر تم اكتمالـــه ... فأضاء الظلام المدهـــم
عطوف الطرف إكتحالـه ... دقيق الرسم محكـــم
وثغر المسرة جمالـــه ... يزيد الربيع تبســـم
بيان جيده مثالـــه ... خصيب حول الأكـــم
فضفاض مزهر سربالـه ... خالط المروج توهـــم
وعقد بالنحر مجالـــه ... زين سواره المعصـــم
وقرط بالأذن خلالـــه ... طقم الحلي متمـــم
حسن تراكم إشتمالـــه ... كحلو طيب المطعـــم
ويريق العين دلالـــة ... لتعطش باحث نهـــم
نحو المعارف اشتغالـه ... ألف الكتب لا يســـأم
فقيد الجهل وأغلالـه ... فكاكه بخط القلـــم
كطير يمضى بإرتحالـه ... يزور بقاع وعواصـــم
رمت قربه وسؤالـــه ... إشتقت متى يتكلـــم
أعجبني ويعجب أمثالـه ... صحبته مزيد ومغنـــم
أخبرت بما فيه ونالـه ... بجود الخيال الملهـــم
أصلح الله أحوالـــه ... يسعد بعطاء ويسلـــم

فهمي بوشعالة

أُســــــــد

أُسد إذا هبت مكــــــرة   على قطيع من الوعــول
تفرق شملهم جاســــرة   فما ترى إلا الفلـــــول
تجتهد وتعيد الكــــرة   حتى المخالب تطـــول
لنا في الأنعام لعبــــرة   من الطير إلى الخيـــول
يلزم لنيلك المســــرة   أن تترك الخمـــــول
تصبر على كل مـــرة   وتقدم جهد مبــــذول
الكسول لا ينفعه عــذره   الكل عن عمله مسئــول
وليس باللوم والحســرة   من ظن ذلك جهـــول
فالزرع يبدأ بالبـــذرة   وبعده يكون المحصــول
ووقت جني الثمــــرة   كل المصاعب تــــزول
وكل ما تنال من خبــرة   عون على كل مأمـــول

فهمي بوشعالة




إرتحال
يا من فينا قد زهدت ويجد نويت الارتحال
بإجتهاد عنا بعدت وعودتك ضرب المحال
لما وصالنا حرمت ولغيرنا صرت حلال
أهناك سلوى وجدت وعليك تغيرت أحوال
أم بالهوى أغرمت وإليه رمت إنتقال
أرى الفهم جانبت وسوء ظنك إفتعال
بكلام فينا أسهبت وفتحت باب الجدال
ما لخصومتك قصدت لحرب تكون سجال
لكأنني فيك فتنت وحبك أضحى خيال
لطالما كنت أنت يعجبك مني الدلال
خسرت وقدرك ضيعت بعدما كنت المثال
ما على رسائلي أجبت أقول فيها تعال
كتاب سيرتك طويت ما تركت لي مجال
فهمي بوشعالة

بنغازي 2017


Fahmi Bushaala